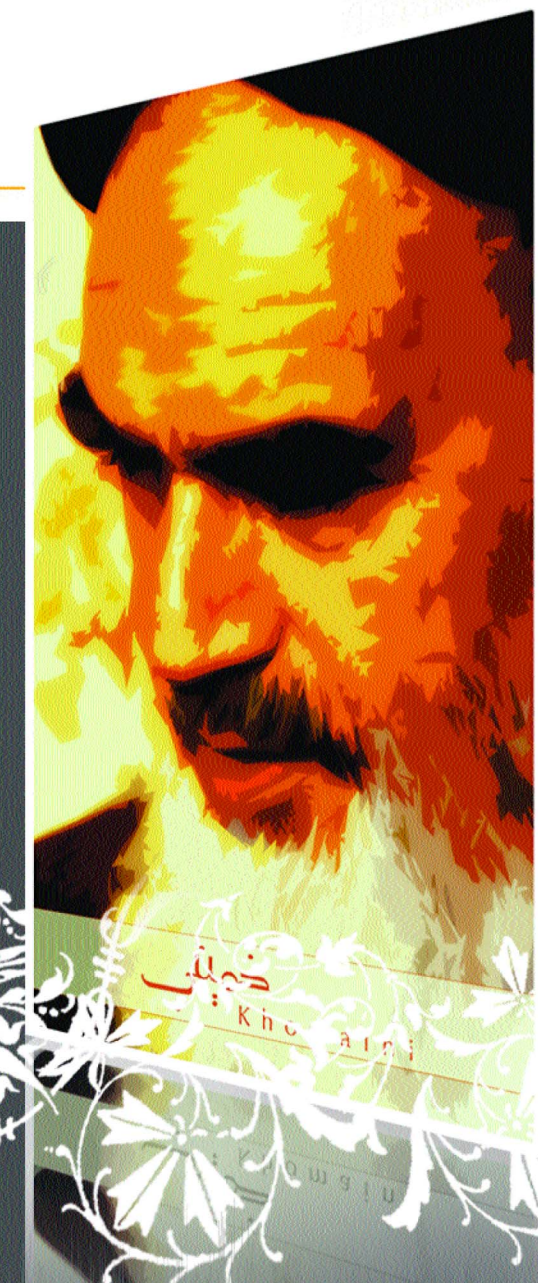


دوحة الولاية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من شذى الولاية:

إن الانتصار الذي حققه حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان حدث عظيم لا ينبغي الاستهانة به؛ وهناك محاولات تجري لتقليل من أهميته على المستوى العالمي.



حسين العصر

كان الإمام الخميني رحمته الله الشخصية الأبرز في القرن العشرين دون أدنى شك، وكان لشخصيته الفذة الدور الأساسي في انتصار الثورة الإسلامية المباركة التي غيرت مسار الأحداث والعقول في ذلك القرن. وقد أشار إلى ذلك الإمام الخامني رحمته الله بقوله:

«لقد أثمرت الشخصية العظيمة لهذا القائد العظيم وأنتج حزمه الفريد وعزمه الشديد إحدى أكثر ظواهر التاريخ إثارة للعجب والدهشة، إلا وهي الثورة الإسلامية. كما وأنه جسّد، إلى جانب قيادته الثورية، عنصر الإيمان بالله تعالى وبأنبيائه عليهم السلام وخط الدين الذي يهدي البشر ويصلح أمورهم. وقد عبّر الإمام الخامني رحمته الله عن ذلك قائلاً:

«وفضلاً عن قيادته الثورية، فإنَّ الإمام الخميني رحمته الله فقيه

إسلامي أي أنه مظهر ذلك الإيمان وهو مرجع تقليد أي تجسيد لثقة الناس وتضامنهم. وهو يريك من خلال وجوده: الدين والسياسة والثورة والله والشعب دفعه واحدة، وثورته تعيد إلى الأذهان ثورات الأنبياء الإلهيين».

وقد طبع الإمام الخميني رحمته الله بطابع الإسلام المحمدي الأصيل حركة المسلمين في العهود الأخيرة، وجعل ثورة الإمام الحسين عليه السلام المَعْلَم الذي يهتدى به الثائرون على الطواغيت، مما جعله بحق حسين هذا العصر بالرغم من أنَّ حياته الشريفة لم تنقض بالشهادة كالإمام عليه السلام.

في ذكرى ارتحاله نرفع نداء «لبيك يا حسين» لنؤكد الانتماء المستمر للخمينية من خلال طاعة الولي الفقيه والإستمرار على نهج المقاومة الذي هو استمرار لنهج الحسين عليه السلام.



مناسبات جمادى الأولى

٥ جمادى الأولى: ولادة السيدة زينب عليها السلام.

١٠ جمادى الأولى: واقعة مؤتة وشهادة جعفر بن أبي طالب.

٢٥ أيار: عيد المقاومة والتحرير.

٤ حزيران: إرتحال الإمام الخميني رحمته الله. الاجتياح الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢.

٥ حزيران: اليوم العالمي للحفاظ على البيئة.

٦ حزيران: اليوم العالمي لمكافحة التدخين.



ويسألون كيف انتصرنا

دخل حسن على أمه ملقياً عليها تحية الصباح، جلس القرفصاء وراح ينظر إليها مبتسماً، استغربت نظراته وسألته: . خير إن شاء الله؟ فقال لها: . الظاهر أنني أريد أن أتزوج. واستمر يضحك بغرابة فقالت له: . يا الله، أنا حاضرة، أطلب لك العروس التي تريدها. فأجاب: . العروس حاضرة يا أمي، وقد اخترتها وهناك من سيخطبها لي. سألته: . من؟ ومتى؟ فقال: . هناك في جبل صافي يوجد حورية وسيخطبها لي الإمام الحسين عليه السلام. عيست الوالدة وقالت له: . برضاي عليك يا أمي لا توجع قلبي... الله يحفظك ويسلمك. بعد يومين كان حسن عائداً من الجبل ولكن يحمله

صديقه ابو انيس على كتفه وهو مغمض العينين ومدمى. تعب أبو أنيس، فجثى على ركبتيه وأنزله يهدوء ووسده صخرةً وجلس إلى جانبه يرتاح، وصار ينظر إليه ملياً وهو دون حراك ثم خاطبه قائلاً: . والله يا عمي هنيئاً لك، أنت الآن مرتاح وتعيش أحلى حالاتك وأخوك أبو أنيس يلهث، نفسه يكاد ينقطع وظهره انكسر من حملك. فأسفر وجه حسن عن ضحكةٍ ظهرت لها أستانه وقال: . الحمد لله رب العالمين ولم يقل غيرها. صرخ أبو أنيس وكبر وعاد إلى حمله مسرعاً به إلى أهله الذين كانوا بانتظاره، فاستقبلوه بالزغاريد ورشوا الأرز وبكوا ولطموا وحملوه إلى جبانة الضيعة حيث أسكنوه بجوار الشهداء رفاق دربه. أما جيرانه الجدد فقد زفوه عريساً إلى حوريته في عالم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، بعد أن خطبها له سيد الشهداء عليه السلام.



سنة النصر في القرآن الكريم

بيّن القرآن الكريم الكثير من السنن الإلهية الحاكمة في هذا العالم. وكما نعلم فإن هذه السنن هي الشروط التي إن حققها الإنسان فإنه يصل إلى النتيجة المرجوة. من بين تلك السنن سنة النصر، فمن يحرز الغلبة في ساح الجهاد هو الذي تتحقق فيه الشروط التالية:

- الإيمان:

«لقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقاً علينا نصر المؤمنين».

- الولاية لله ورسوله وللمؤمنين:

«ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون».

- القيام لله:

«يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم».

- الصبر على الضراء والبأس:

«أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب».

- التضرع إلى الله:

«ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزمهم بإذن الله».

هكذا يكون النصر دوماً بالنسبة للمؤمنين نصراً إلهياً «وما النصر إلا من عند الله».



فقه القائد



صلاة الميت

تعريفها

الصلاة على الميت المسلم أو المحكوم بإسلامه لدى بلوغه ست سنوات

حكمها

واجبة كفائياً بعد الغسل والكفن

لا تجوز على الكافر

شروطها

إذا تبين فسادها أو نسيانها وحصل الدفن فصلّي على القبر

نية القربة، تعيين الميت، استقبال القبلة، القيام

وضع الميت أمام المصلي مستقيماً ويمينه إلى القبلة

لا يشترط فيها الطهارة من الحدث والخبث

كيفيتها

يكبر أولاً ويأتي بالشهادتين

يكبر ثانياً ويصلي على النبي وآله

يكبر ثالثاً ويدعو للمؤمنين والمؤمنات

يكبر رابعاً ويدعو للميت

يكبر خامساً